

الْخُرْصُ فِي التَّفَاحِ وَالْخَوْخِ وَأَمْثَالِهِمَا مِمَّا يُعَدُّ عَدًّا وَإِنَّمَا الْخُرْصُ فِيمَا يُكَالُ وَيُوزَنُ .

(١٧٩٤) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَوْمِ يَكُونُ بَيْنَهُمُ الْبَقْلُ كَيْفَ يَقْتَسِمُونَهُ قَالَ : هَذَا لَا يَنْقَسِمُ قَائِمًا وَلَكِنَّهُ يُبَاعُ فَيُقَسَّمُ ثَمَنُهُ أَوْ يُقْتَلَعُ فَيُقَسَّمُ كَمَا يُقَسَّمُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنْ يَتَّفِقُوا عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ تَكُونَ تُسْتَطَاعُ قِسْمَتُهُ بِالْعَدْلِ . وَكَذَلِكَ الزَّرْعُ مَا لَمْ يَبْدُ صَلَاحُهُ .

(١٧٩٥) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَرِثَ قَوْمٌ أَرْضًا لَهَا شَرِبٌ^(١) فَلَهُمْ يَقْسِمُونَهَا ، وَيَكُونُ لِكُلِّ ذِي حِظٍّ مِنْهَا مِنَ الشَّرْبِ بِقَدْرِ حَصَّتِهِ .

(١٧٩٦) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَوْمِ تَكُونُ بَيْنَهُمُ الْأَرْضُ . وَفِيهَا أَشْجَارٌ مَفْتَرَقَةٌ . قَالَ : تُقَسَّمُ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنْهَا بِأَرْضِهَا وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ شَجَرَةٌ لِرَجُلٍ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ .

(١٧٩٧) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّارِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ غَائِبَةٌ عَنْهُمْ قَدْ عَرَفُوهَا . فَأَقْتَسَمُوهَا عَلَى الصُّفَةِ ، وَعَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِظَّهُ مِنْهَا ، قَالَ : يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ^(٢) مِثْلُ بَيْعِ الدَّارِ الْغَائِبَةِ إِذَا عَرَفَهَا الْمُتَبَايِعَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَعْرِفُوهَا أَوْ عَرَفَهَا بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَعْرِفْ بَعْضُهُمْ ، لَمْ يَجْزِ ذَلِكَ حَتَّى يَحْضُرُوا الْقِسْمَةَ أَوْ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُمْ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ وَالشَّجَرُ .

(١٧٩٨) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ قَوْمٍ اقْتَسَمُوا دَارًا فَاخْتَلَفُوا فِي بَيْتِ مِنْهَا تَدَاوَعَهُ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي يَدِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، أَوْ اخْتَلَفُوا فِي الْحُدُودِ ، قَالَ : إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُ تَحَالَفُوا وَأَنْفَسَخْتَ الْقِسْمَةَ .

(١) حش ي - بالكسر كالشرب والحظ منه .

(٢) س - هي .